

اجتماع مسؤولي الأمن القومي لدول حليفة لسورية إيران تدعو إلى تقوية الحوار الإقليمي لتعزيز عملية أستانا



أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني ملتقى نظيره الروسي نيكولاي بلاتونوفيتش باتروفيشيف في موسكو (أرشيف)

الوطن - وكالات

كشف أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني عن مبادرة روسية إيرانية لعقد أول اجتماع لمسؤولي المجلس الأعلى للأمن القومي للدول الحليفة لسورية في محاربة الإرهاب. وسينفذ اللقاء في العاصمة الروسية موسكو على هامش الاجتماع الأمني الدولي، الذي يعقد بمشاركة مسؤولين من أكثر من 70 بلداً. ولدى وصوله إلى موسكو، انتقد شمخاني السعودية من دون أن يسميها قائلاً: «إن بعض الدول المعروفة بماضيها السيئ في دعم الإرهاب واستخدام أموال النفط حولت المنطقة إلى ترسانة للأسلحة الغربية ونشرت العنف في المنطقة». ويأتي تعليق شمخاني بعد اختتام الرئيس الأمريكي دونالد ترامب جولته بالمنطقة والتي شملت السعودية وإسرائيل.

وتلقت وكالة «سانا» عن شمخاني، تأكيداً أن أمن الشعوب والدول يرتكز على تعزيز مشاركة الشعب في تقرير مستقبله وانتخاب الأنظمة السعيدة التي تحرم شعبها من هذه الحقوق، واستطرد قائلاً: «لذلك، فإن إيران تعتقد أن تخزين الأسلحة لا يجب الأمن أبداً، في إشارة إلى صفقات السلاح التي وقعها ترامب مع السعودية خلال زيارته إلى الرياض». في المقابل، شدد المسؤول الإيراني على ضرورة استمرار المشاورات والتعاون المختلف بين الدول المهمة وصاحبة القرار في الأمن الدولي (في إشارة إلى إيران، روسيا والصين) بهدف تقليص المخاطر والأزمات الأمنية في إطار إستراتيجية إحلال السلام والاستقرار في العالم.

وقال شمخاني مؤكداً: «إن العالم بحاجة اليوم وأكثر من أي وقت آخر إلى الابتعاد عن المواقف والممارسات التي تتسم بالعدف والتطرف». وأضاف بالاجتماع الذي تستضيفه روسيا، مبيناً أنه سيكون مفيداً لتعزيز الأمن وإسما على صعيد مكافحة الإرهاب.

وسليقى شمخاني كلمة في اجتماع موسكو السوي، وفقاً لوكالة «سانا»، بين فيها الظروف الأمنية والتحديات السياسية والاقتصادية في المنطقة ويستعرض إستراتيجيات وخبرات إيران لإيجاد أرضيات

التصدي المشترك نظارة الإرهاب. في طهران، بحث مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والإفريقية حسين جابري أنصاري مع مساعد وزير خارجيه النظام التركي سادات أوائل الجهود المبذولة والمطلوبة لإيجاد حل للأزمة في سورية وسبل تدليل العقبان التي تواجه ذلك.

وذكرت وزارة الخارجية الإيرانية في بيان، نقلته وكالة «سانا»، أن جابري أنصاري وأوائل أكدا خلال لقائهما في العاصمة الإيرانية، «ضرورة الحوار الإقليمي لتعزيز عملية المباحثات في العاصمة الكازاخية أستانا لتسوية الأزمة السورية واستمرار المشاورات الثنائية بين البلدين في هذا المجال».

وخلال الأشهر الماضية، استضافت أستانا أربعة اجتماعات حول الأزمة في سورية، كان آخرها في الثالث والرابع من الشهر الجاري، والذي شهد توقيع ميثاق من روسيا، إيران وتركيا على مذكرة حول إنشاء أربع «مناطق لتخفيف التوتر» في كل من إدلب وأجزاء من حماة اللاذقية وحلب، ويف حصص الشمالي، غوطة دمشق الشرقية، والمنطقة الجنوبية من سورية.

ويأتي اجتماع مسؤولي الأمن القومي للدول الحليفة لسورية بموسكو، في لحظة حساسة إقليمياً تعقب زيارة ترمب إلى الرياض ومساعده لمواجهة إيران.

وذكرت مواقع إعلامية معارضة أن السعودية والولايات المتحدة اتفقتا، خلال زيارة ترمب إلى الرياض، على إستراتيجية مواجهة التمدد الإيراني في المنطقة، بما في ذلك مواجهة الإستراتيجية الإيرانية في سورية. ونقل موقع صحيفة «زمان الوصل» المعارضة عن مصادر لم يحدد هويتها، أن الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز اتفق مع الرئيس الأمريكي على ضرب «الأجنحة الإيرانية» في المنطقة، ومن ثم التصدي لمحاولات زعزعة الاستقرار، لافتة إلى أن مواجهة إيران في سورية كانت ضمن إحدى التفاهات السعودية الأمريكية.

ومن بين التفاهات السعودية الأمريكية، وفقاً لمصادر «زمان الوصل»، طرد إيران وبشكل نهائي من اليمن، وأشار المصالح إلى أنه من الآن فصاعداً، لا يمكن لإيران أن تزعم استقرار دول الخليج وخصوصاً البحرين، وتوقع أن تشهد إيران ضربة سياسية، وربما

موسكو ترد على قمة الرياض: لا يمكن حل المسألة السورية بتقسيمها مذهبياً

الوطن - وكالات

حذرت روسيا أمس من مساعي حل الأزمة السورية وفقاً للمبدأ القومي أو الطائفي (المذهبي)، مشددة على ضرورة توحيد البلاد عوض تقسيمها وعلى استحالة مذبذبة تنظيم داعش الإرهابي في العراق، من دون القضاء عليه في سورية.

وجاء التحذير الروسي على لسان وزير الخارجية سيرغي لافروف، في معرض تعليقه على نتائج القمة الأمريكية العربية الإسلامية التي استضافتها العاصمة السعودية الرياض مؤخراً، حيث دافع عن دور إيران في حل الأزمة السورية في مواجهة مساعي الولايات المتحدة وحلفائها العرب لعزل هذه الدولة الإقليمية على الصعيد الدولي، وحثهم فنونها في الشرق الأوسط. وبين أن الدور الإيراني سواء عبر المجموعة الدولية لدعم سورية أم عملية أستانا قد حظي بتأييد مجلس الأمن الدولي، وكذلك دول الخليج وبالأخص السعودية وقطر.

وخلال مؤتمر صحفي مع نظيره الكرواتي دافور ايفوشيتش في العاصمة الروسية موسكو، قال لافروف بلهجة حازمة: «لا يمكننا حل قضايا سورية عبر تقديم مقاربات تقسم البلاد بدلاً من توحيدها، ولا سيما إذا كانت تلك المقاربات تقسم البلاد عن قصد أو غير قصد، طائفيًا، بما في ذلك داخل المذاهب الإسلامية»، في إشارة إلى الجهود السعودية مذبذبة الأزمة السورية. ودعا لافروف، حسبيما وكالة «سانا»، إلى بذل المزيد من الجهود لتسوية الأزمة في سورية على مبدأ إشراك جميع اللاعبين الخارجيين. وذكر بأن روسيا تشدد دائماً على استحالة حل أصعب قضايا الشرق الأوسط وشرق إفريقيا إلا بمشاركة جميع الأطراف المعنية، وبمشاركة اللاعبين الخارجيين الذين يؤثرون بطريقة أو بأخرى في الوضع على الأرض. واستطرد قائلاً: «ينطبق ذلك بشكل كامل فيما يخص دور إيران وبالخطوات التالية، اتخاذها لتسوية الأزمة السورية».

ونقل موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني، عن لافروف تذكيره، بأن المجموعة الدولية لدعم سورية، التي تشكلت قبل سنتين وتم اعتمادها

بموجب قرار مجلس الأمن الدولي (2204)، تعتمد على مبدأ إشراك الجميع بما في ذلك إيران، مشدداً على ضرورة الأخذ بالحسبان أن روسيا وتركيا وإيران قدمت «مبادرة لتنظيم حوار سوري سوري مباشر بين الحكومة والمعارضة المسلحة» في العاصمة الكازاخستانية أستانا، وأكد الطابع الشامل الذي اكتسبته عملية أستانا، مبيداً إلى الأذهان أن تركيا في ثلاثية الدول الضامنة لتفاهات أستانا، تمثل مواقف عدد من دول المنطقة، بما فيها السعودية وقطر. وكشف أن وزراء هذه الدول أكدوا خلال زيارتهم لموسكو أن تركيا تمثل مقارباتهم في منصة أستانا.

وكرر سافرونوف في كلمته له أمام جلسة مجلس الأمن الدولي مساء الإثنين، دعوة بلاده إلى تشكيل جبهة واسعة ضد الإرهاب والتنسيق الجهود الدولية بصورة وثيقة وفعالة في عمليات مكافحته، معرباً عن استعداد روسيا للعمل المشترك في هذا المجال. ومنذ تأسيس التحالف الدولي ضد داعش والذي تقوده واشنطن عام 2014، وروسيا تدعو إلى تشكيل جبهة واسعة لمحاربة الإرهاب بمشاركة جميع الدول المعنية في المنطقة وخارجها. ونبه سافرونوف، وفقاً لوكالة «سانا»، إلى أن التوتر لا يزال قائماً في العراق، وقال: «الوضع في العراق لا يزال متوتراً، حيث يواجه الإرهابيون استخدام السكان المدنيين كدروع بشرية كما يستخدمون الأسلحة الكيميائية بصورة متزايدة».

«الإخوان» و«أنتلافهم» يرقصون لمخرجات قمة الرياض

الوطن - وكالات

تراقصت جماعة «الإخوان المسلمين» المتطرفة وتشكيلها السياسي «الإتلاف» على اتغام القمة الإسلامية العربية الأمريكية، في الرياض، معتبرين أنها «تاريخية ومهمة للمنطقة»، ومشدين على تنفيذ مخرجاتها رغم أنها مستحلب المزيد من الدمار لسورية، وعزل إيران وتجريمها. واعتبر ما يسمى مدير المكتب الإعلامي في جماعة «الإخوان المسلمين» في سورية عمر منوح أن قمة الرياض «الإسلامية العربية الأمريكية»، من «الأحداث التاريخية المهمة للمنطقة»، وفق ما نقلت جريدة «زمان الوصل» الإلكترونية المعارضة.

وقال: «نعتقد أنها سوف تحدث تغييراً كبيراً على المستوى السياسي والميداني وخاصة في مناطق التوتر ودول الربيع العربي مثل سورية واليمن وغيرها».

وأضاف: إن «رسالة الإخوان إلى القمة أرادت أن تنوه بأن السوريين يعانون من إرهاب لا ميثاق له في العالم ويعانون من احتلال مزدوج، فضلاً عن القتل (...) والتمييز الكامل لكل مقومات الحياة، وهذا

الأمر هو الذي يجب أن يواجه من هذه القمة إن كانت تبحث عن السلام والأمن في المنطقة». وادعى أنه «حتى تكون منصفين في تعريف الإرهاب وأن تكون جديدين في مواجهة الإرهاب فعلياً أن نواجه إيران وهذا الطوفان من الميليشيات التي تقتل الأطفال والأبرياء في سورية»، وأرسل «الإخوان المسلمين» في سورية رسالة ثلاثية إلى قمة الرياض وجوهها إلى «أصحاب الجلالة والفضامة والسمو»، نوهوا فيها بأن «الإخوان يستقبلون القمة بالأمل وبالنداء للزعامة بأن يسد الله خطاهم لما فيه نفع الإنسانية والإنسان، والشعب المتضرقة المفقورة، ونصرة القضايا العادلة».

وركز «الإخوان» في رسالتهم على قضية الإرهاب، معتبرين أن الجماعة كانت «الضحية الأولى للإرهاب»!!.

رحب رئيس «الاتلاف» المعارض رياض سيف بإعلان الرياض، الذي صدر في ختام القمة العربية الإسلامية الأمريكية، وزعم سيف، وفق ما نقلت وكالة «أكي» الإيطالية، أن «إيران تقف وراء شؤء التنظيمات الإرهابية

«الناتو» إلى الهلال الخصيب

أنس وهيب الكردي

بعد أن أرسى دعائم تحالف إقليمي في مواجهة إيران، يسعى الرئيس الأمريكي دونالد ترمب إلى نيل موافقة قيادة دول حلف شمال الأطلسي «الناتو» على انضمام الحلف، إلى التحالف الدولي ضد تنظيم داعش الإرهابي الذي تقوده واشنطن، في أحدث تحول في المشهد الدولي في الشرق الأوسط قد يرقى لأن يكون إستراتيجياً.

سيترتب على هذا الأمر، هبوط القوة الأطلسية إلى الهلال الخصيب، بكل ما يحمله ذلك من تداعيات على الأمن الإقليمي، ليس أقلها تزايد احتمالات الصدام في سورية والعراق بين الغرب، من جهة، وروسيا وإيران، من جهة أخرى.

هذه الخطة التي يريد ترمب تمريرها خلال قمة زعماء الدول الأعضاء بالحلف، المنعقدة في العاصمة البلجيكية بروكسل، غداً الخميس، تتسجم مع إستراتيجية واشنطن في المنطقة، المتمركزة حول العراق. فلضمان استمرار الهيمنة الأمريكية على بغداد، يعززم مسؤولو إدارة ترمب تطوير الوجود العسكري الأمريكي والغربي في العراق وحوله.

وترفض واشنطن التخلي عن العراق بعد أن عادت القوات الأمريكية إلى هذا البلد من بوابة محاربة تنظيم داعش. وأكد المسؤولون الأمريكيون أن قوات بلادهم لن تتسحب من المنطقة بعد القضاء على داعش. وأسست واشنطن بنية تحتية لوجود عسكري طويل الأمد في إقليم كردستان العراق، الموصل، نينوى والأنبار، وأيضاً في رميلان، التف، عين العرب وست تشرين في شمال وشرق سورية. ولطالما انتقد كبار مستشاري ترمب قرار سلفه بباراك أوباما سحب القوات الأمريكية بشكل كامل من العراق عام (2011). وهم اعتبروا أن هذا القرار أدى إلى تقديم هذه الدولة المفتوحة في جغرافية المنطقة، التي بذلت الولايات المتحدة من أجل السيطرة عليها الغالي والنفيس من الأموال والدماء، على طبق من ذهب للإيرانيين.

هكذا، سيتم توسع مسرح عمليات «الناتو» ليضم إلى جانب القارة الأوروبية وأفغانستان، الهلال الخصيب، ولاحقاً ربما دول الخليج العربي.

وتعترض الدول الأوروبية على هذا التوسيع في دور الحلف. يعود ذلك إلى قلقها من نشئت قوى الحلف بين المسرح الأوروبي والمسرح الشرق أوسطي. وهي تريد من «الناتو» أن يركز على المسرح الأوروبي في ظل ما تعتبره مخاطر على أمنها من «عدوانية روسيا».

ولا تريد الدول الأوروبية وعلى رأسها فرنسا وألمانيا، التطور في ساحة تمثل بكل ما للكلمة من معنى برميل باركر وحقل الأنغام، مثل سورية والعراق، وهي تخشى أن تصبح طرفاً في حلقة من التصعيد مع كل من روسيا وإيران، بسبب نزول «الناتو» إلى الهلال الخصيب.

ولعل أكثر ما يجعل الدول الأوروبية تتحجم عن دعم هذه الخطوة هو رفضها أن تدفع تكاليف لتأمين مصالح أميركا في المنطقة، مع علمهم أن واشنطن لن تشاركهم في المكاسب، ولن تستشيرهم إذا ما اندلعت الأزمات.

وأكثر من ذلك أن الدول الأوروبية قد لا تتوافق مع إستراتيجية ترمب لمواجهة إيران في المنطقة. ولا تخفي برلين بشكل خاص، موقفها الساعي إلى تطوير علاقات إستراتيجية وسياسية واقتصادية بين دول الاتحاد الأوروبي وإيران. وانزلاق «الناتو» إلى الهلال الخصيب وفقاً لمشروع ترمب السياسي إلى قطع الطريق بين إيران والعراق وسورية، وخلق عازل يفصل إيران عن شرق البحر الأبيض المتوسط، من شأنه أن يكون خطوة عدائية للغاية ضد طهران، وستؤثر على احتمالات التعاون بين إيران والاتحاد الأوروبي «ألمانيا».

جانب آخر من رفض ألمانيا لهذا الأمر هو تنافسها مع تركيا. فخطة ترمب ستؤدي إلى تعزيز الدور التركي ضمن الناتو خصوصاً أن المناطق التي سيتمت إليها عمل الناتو مجاورة لتركيا، وستضيف هذه الخطوة ورقة جديدة إلى ترسانة أنقرة من الأوراق لمساومة واشنطن على مصالحها في العراق وسورية والتي تتعارض بشكل جوهري مع مصالح ألمانيا.

دعوة إلى حضور اجتماع الهيئة العامة الغير العادية لمساهمي بنك الأردن - سورية شركة مساهمة هفلة عاهة

يسر مجلس إدارة بنك الأردن - سورية شركة مساهمة مغفلة عامة أن يدعو السادة المساهمين لحضور اجتماع الهيئة العامة الغير عادية الذي سيعقد في تمام الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم الخميس الموافق 2017/06/08 وذلك في قاعة زونوبيا في فندق الداما روز الكائن في دمشق وذلك للنظر بالأمور المدرجة على جدول الأعمال المبين تالياً:

1. الاستماع إلى تقرير مجلس الإدارة للسنة المالية 2016 المتضمن حسابات الشركة وميزانيتها وخطة العمل للعام 2017.
2. الاستماع إلى تقرير مدقق الحسابات عن الميزانية الختامية وحسابات الأرباح والخسائر لعام 2016.
3. مناقشة تقرير مجلس الإدارة وتقرير مدقق الحسابات والحسابات الختامية لعام 2016 والمصادقة عليها.
4. اتخاذ القرارات فيما يتعلق بتكوين الاحتياطيات إن أمكن وفق أحكام القوانين والأنظمة والتعليمات النافذة بهذه الخصوص.
5. اتخاذ القرار بخصوص الأرباح وفق مقترح مجلس الإدارة.
6. المصادقة على تعويضات وبدلات حضور أعضاء مجلس الإدارة لعام 2016.
7. إبراء ذمة أعضاء مجلس الإدارة عن السنة المنتهية في 2016/12/31 وفقاً لأحكام القانون.
8. عرض التعديلات الطارئة على ممثل بنك الأردن - الأردن في مجلس الإدارة.
9. انتخاب مدققي حسابات البنك للعام المالي 2017 وتفويض مجلس الإدارة بتحديد آتباعهم.
10. مناقشة تعديل النظام الأساسي في ما يتعلق بإمكانية عقد اجتماعات مجلس الإدارة باستخدام وسائل الاتصال الحديثة.
11. عرض وإقرار اتفاقية الخدمات الفنية المبرمة بين بنك الأردن - سورية وبنك الأردن - الأردن.

يرجى من السادة المساهمين الراغبين بالمشاركة في اجتماع الهيئة العامة الغير العادية المذكور المبادرة إلى تسجيل طلبات اشتراكهم أصالة أو وكالة بدءاً من يوم الأربعاء الواقع في 2017/05/24 من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم عدا أيام الجمعة والسبت وذلك في مبنى الإدارة العامة للبنك بدمشق الكائن في السبع بحرات بداية شارع بغداد مبنى بنك الأردن - سورية مصطحبين معهم وثيقة تثبت عدد الأسهم التي يحملها بالإضافة إلى وثائق إثبات الشخصية، علماً أن تسجيل طلبات الاشتراك ينتهي في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الأربعاء الواقع في 2017/06/07 لينقل التسجيل إلى فندق الداما روز في دمشق من الساعة التاسعة صباحاً ويستمر حتى الساعة الثانية عشر من يوم انعقاد الجلسة.

في حال عدم انعقاد اجتماع الهيئة العامة الغير العادية في تمام الساعة الثانية عشر من يوم الخميس الواقع في 2017/06/08 في فندق الداما روز في دمشق لعدم اكتمال النصاب القانوني يمدد التسجيل بحسب الأحكام الواردة آنفاً إلى الساعة الواحدة ظهراً من يوم الخميس الواقع في 2017/06/08 لتتعد هيئة عامة غير عادية جديدة في الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الخميس الموافق 2017/06/08 وتعتبر الجلسة قانونية مهما كان عدد الأسهم.

يحق للمساهم الذي يرغب بتوكيل الغير لحضور الجلسة أن يتقيد بأحكام التوكيل الواردة في الرسوم التشريعي رقم 29 لعام 2011، وفي حال قيام أحد المساهمين ببيع أسهمه قبل اليوم المحدد لانعقاد الهيئة فإنه سيفقد حقه في حضور الاجتماع.

لأي استفسار يرجى الاتصال بالمرصف على الرقم التالي: 01122900010.

رئيس مجلس الإدارة
شاكور توفيق فاخوري

بنك الأردن Bank of Jordan
سورية Syria